

وزير التسامح الإماراتي: إهمال الرقابة على المساجد في أوروبا أدى لوقوع هجمات إرهابية!



صرح وزير التسامح الإماراتي، الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، بأنه "لا يجوز فتح المساجد ببساطة هكذا والسماح لأي فرد بالذهاب إلى هناك وإلقاء خطب. يتعين أن يكون هناك ترخيص بذلك"، معتبراً أن إهمال الرقابة على المساجد في أوروبا أدى لوقوع هجمات إرهابية.

و في حديث له مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ربط الشيخ نهيان بين تطرف بعض المسلمين في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا إلى عدم وجود رقابة كافية من السلطات على المساجد والمراكز الإسلامية، مشيراً إلى أن بلاده تعرض دائماً لتقديم المساعدة في تدريب الأئمة على سبيل المثال، لكنها "لم تتلق" حتى الآن طلباً بالمساعدة من أوروبا.

وقال الشيخ نهيان: "نعتقد أنه يتعين حدوث شيء في أوروبا"، موضحاً أن الدول الأوروبية كانت حسنة النية عندما سمحت "لهؤلاء الناس" بإدارة مساجدهم ومراكزهم الخاصة، لكنه وفي المقابل "يتعين تدريب القادة الدينيين وأن يكونوا على دراية جيدة بالإسلام وأن يحملوا ترخيصاً بإلقاء خطب في المساجد"، مشيراً في ذلك إلى أنه لا يمكن لأحد في أوروبا أن يذهب إلى كنيسة ويخطب فيها ببساطة.

ويرى نشطاء أن هذه التصريحات تأتي بمثابة تحريض على المساجد في أوروبا ، فيما تفرض الإمارات رقابة أمنية صارمة في المساجد تحت ذريعة محاربة الفكر المتطرف، فيما يمتد ذلك لمواجهة أي فكر إسلامي أو نشاط دعوى خارج إطار سلطة الدولة، وبعد أن قامت السلطات باستكمال وضع كاميرات المراقبة السرية في المساجد، وتكثيف عمل الجواسيس الأمنيين فيها، واستهداف أي نشاط دعوي لأي مسجد في الدولة، تُناقش حالياً تحويل كل ذلك إلى قانون جديد، من خمسة فصول يستهدف أي نشاط دعوي أو تذكير في المسجد أو حتى البقاء في المسجد وذكر الله كجزء من حقوق الإنسان التعبدية المكفولة دستورياً وقانوناً وفي كل الشرائع السماوية، والقوانين الدولية التي تدعو

[رابط الموضوع](#)



إلى احترام تدين الفرد وانتماءه الروحي.